امرك لنا فانت اولى بذلك منا لانك البر المحسن وما يظهر علينا
فانما هو من اثار اوصافك تباركت وتعاليت انتهى وقد يكون
المراد صل عليه اى اسالك ان تصلى عليه لاجل امرك لنا اى انما
سالناك ان تصلى عليه قياما لامرك لنا بذلك والله اعلم وصل
اللهم على محمد كما الكاف للتشبيه وما مصدرية او موصولة تحب
فى النسخة السهلية يحب بالحاء المهملة والياء التحتية والضمير للنبى
صلى الله عليه وسلم وفى غيرها يجب بالجيم من الوجوب وكلاهما
صحيحتان معتمدتان رواية وعلى ان ما موصولة فهى جارية
على محذوف اى صل عليه صلاة مثل الامر الذى يجب من الصلاة
ان يصلى عليه ولولا ان يصلى فى النسخ بالياء التحتية لقلنا مثل
الصلاة التى يجب ان يصلى عليه ومعنى يجب بالجيم اى علينا ولما
حذف هذا بنى قوله ان يصلى عليه للمفعول او معنى كما يجب
هو اهله وكما يستحق وقوله ان يصلى عليه هو فاعل يجب
بالجيم او مفعول يحب بالحاء وليحب وجه اخر فى معناه هنا
اى كما ينبغى فى حكمة المنعم الحكيم الذى يراعى كل واحد وما
يناسبه فينعم على كل واحد على قدره يصلى عليه الصلاة التى
تناسب قدره وبنى يصلى للمفعول لعدم الداعية الى ذكر الفاعل
لان المقصود الصلاة المناسبة له وتعيين الفاعل له مقام اخر
او حذف لوضوحه لانه لا ياتى بتلك الصلاة الا الله تعالى واختلف
فيمن صلى على النبى صلى الله عليه وسلم هكذا بان يقول اللهم صل على
محمد عدد كذا هل يحصل له ثواب من صلى ذلك العدد ام لا فقال ابن عرفة

فيقال له وما هن قال كنت اقول اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه
وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما امرت بالصلاة عليه
وصل على محمد كما تحب ان يصلى عليه وصل على محمد كما ينبغى الصلاة عليه
وسئلنى فى اوائل الحزب بعد هذا فيها خمس كلمات وزاد فيها هناك وعلى
آل محمد عدد العدد الكمية المنفصلة وهو منصوب على النيابة عن المصدر
النوعى وهو صلاة عددها مساو لعدد ما ذكر من صلى عليه كالملك
وموفق الانس والجن وصل اللهم على محمد عدد من لم يصل عليه من الانس
والجن وعلى ان المراد الصلاة بالمقال يشمل من لم يصل عليه الجمادات
والحيوانات العجم ومن لم ينطق بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
وعلى كل فالمراد والخارج من جميع من صلى عليه ومن لم يصل عليه
جميع الموجودات وصل اللهم على محمد كما الكاف للتشبيه وما مصدرية
امرتنا اى مثل امرك ايانا اى صل عليه صلاة توافق امرك واعراب
قوله كما امرتنا وفى قوله كما يجب لا الى كاعراب عدد المتقدم قريبا
بالصلاة عليه فى قولك يا ايها الذين امنوا صلوا عليه والتشبيه
راجع اما العدد الصلاة فتكون المطلوبة بعدد المامور بها باعتبار
عدد متعلق الامر وهم المامورون واما يوصف فهو اعلم من العدية
وغيرها وهو الظاهر المتبادر بمعنى انك امرتنا بالصلاة عليه ولا
نامرنا الا بما هو كمال لنا وكمال فى نفسه ونحن لا قدرة لنا على توفية
حق ذلك الكمال لقصورنا الطبيعى لا باقدارك انت فكن انت
بارينا المتولى للصلاة عليه بتلك الصلاة الكاملة التى امرتنا بها
ليكون نقصا مغضورا بكمالك قيل وقد يكون الكاف للتعليل اى من اجل

نورد

Copyright © King Saud University